

أركز في أغنياتي على الابتعاد عن الكلام المبتذل

خدون دياب لـ«الوطن»: الجمهور مازال يتذكرني وأغنياتي مازالت راسخة وحية في مسامعهم

وائل العدس |

لم يكن دخوله للفن مصادفة وإنما كان ثمرة موهبة برزت منذ الطفولة سعي لصقلها لتنمو وتتطور بإطارها الصحيح، إنه الطرب والمحن والكاتب خلدون نيبان.

انطلق محاولاً شق طريقه من خلال الموسيقى والغناء وتأليف الشعر الغنائي، إلا أن بدايته الغنائية انطلقت عام ٢٠٠٤ حين قدم أغنية «وحدة بوحدة ومنك أعلم» وحقت نجاحاً لدى الجمهور وفازت بالمرتبة الأولى ببورصة الأغاني السورية، ومن ثم قامت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بتصويرها بطريقة الفيديو كليب، وقدم أغنيته الثانية «الدلعونا السورية» التي تتخلل بصياها سورية ابتداءً ببنت الشام وانتهاءً ببنت الجولان، أما الأغنية الثالثة فكانت «شوق وغرام» وشكلت بدايته نحو الشهرة على مستوى العالم العربي بعد تصويرها فيديو

كليب وعرضها على مختلف المحطات الغنائية العربية.

ومن أغانيه، أغنية وطنية مهادنة للسيد الرئيس بشار الأسد بعنوان «شمسك غير شمس الكل» كلمات نضال قبزان والأحسان سعدو الديب.

ومن أغانيه الوطنية أيضاً «الله يحيى هالبلد» التي أحبها الناس واحتلت المرتبة الأولى عبر الإذاعات والشاشات، ومازالت حتى الآن ساكنة في وجدان الناس منذ عرضها لأول عام ٢٠٠٦ وحتى الآن، خاصة أنها مازالت تعرض وتبث عند كل مناسبة وطنية.

وأيضاً أوبريت «عشت سورية» مع الفنانة ميريام عطا الله من كلماته وألحانه، وقد لاقت رواجاً كبيراً لدى الجمهور وكان مقرر أن تصور على طريقة الفيديو كليب لكن الظروف لم تكن مواتية عام ٢٠١١.

«الوطن» التقى الفنان خلدون نيبان عبر لقاء هذه تفاصيله:



بعد العديد من النجاحات، تراك غائباً عن الأضواء منذ سنوات عدة، فما السبب؟

الفنان يسعى كي يحافظ على تواصله الدائم مع جمهوره لتحقيق المزيد من النجاحات، وبالغالب هنالك الكثير من التساؤلات والمطالبات بعودتي بعد غياب. باختصار، غبت لظروف خاصة أجبرتني على السفر والابتعاد عن الأضواء الفنية وبعدها لم أعد أمتلك الطاقة الفنية والنفسية للاستمرار، كما أن الحرب على سورية أثرت في الإنتاجات الفنية.

ذاكرة الجمهور قصيرة، فهل ما زلت تراهن على العودة من حيث بدأت؟

أجزم بأن الجمهور مازال يتذكرني وبأن أغنياتي مازالت راسخة في وحيه وفي مسامعهم، تلك الأغنيات التي قدمتها واحتلت المرتبة الأولى. سأعود بشكل أسلوب جديدين، وفي جميعتي الكثير من الأفكار كمطرب وكشاعر غنائي، خاصة أنني خلال توقيف فترت ملياً بما هو أنسب لتقديمه في الوقت الحالي.

وهل ستكون سورية بوابة العودة؟ عدت لدمشق بعد وفاة والدي رحمه الله، وبالفعل اشقت لبلدي بكل ما فيها، فزيارتي كانت قصيرة وأنا مدتها، وسأسافر وأعود إليها لأنني لا أستطيع الغياب عنها أكثر، كما أنني أفرح جداً بالعودة إلى الساحة الفنية في سورية مجدداً.

الخطة وضعت وبيقي أن تدخل حين التنفيذ، وهناك عملان، الأول مهدي إلى سورية والثاني للإمارات التي عشت فيها وقضيت فيها أياماً جميلة.

وأيضاً لدي أغنيات أجهزها مع صديقي الموزع الموسيقي جوزيف صمّاح، منها الجبلي والشعبية والعاطفية، وأتضمن أن تنال إعجاب الجمهور، كما سأستأنف مع عدد من الفنانين السوريين كملحن، وقريباً سوف أعلن التفاصيل كافة.

بعد فترة الغياب، هل تشعر أن الذائقة الموسيقية لدى الجمهور قد تغيرت واتجهت نحو الأغنيات السريعة؟

على الفنان مواكبة العصر إن كان بالغناء أو بالملبس أو أي شيء آخر، لكن هذا لا يعني أن أنقاد وراء الموجة الصاخبة مثلاً، بل على أن أواكب الأغنية الراقية التي يتقبلها جميع شرائح المجتمع بمختلف أعمارهم لأنها تتناسب معهم ومع ذوقنا الفنيه.

برأيك ما مقومات الأغنية الناجحة؟ الأهم أن تلتصق الأغنية مشاعر الجمهور من الكلمة للحن للآداء للتوزيع، وأنا كلفنان أبدأ ما بوسعي لأقدم ما يروق للناس وأترك مسألة التوقيع لرب العالمين.

أركز في أغنياتي على الابتعاد عن الكلام المبتذل والاقتراب من الكلام الذي يندفع مشاعر الناس، إلى جانب اللحن الذي يستسيغه الناس ويكون ملائماً للكلام، وبيقي التنفيذ الذي لا أنقذه بنفسه بل أتريه لطاقم فني أعمد عليه وأتأكد من أنه يقدم عملاً راقياً رغم العبء الهائل الكبير والوقت والجهد، ولا أفضل تنفيذ أعماي بنفسه ذلك ليس تكبراً ولا غروراً.

هل عدت للوراء، هل كنت ستشارك في برامج الهواة مثل «سوبر ستار» و«ستار أكاديمي»؟

لم ولن أفكر بالمشاركة، قلدي طاقة إبداعية بشهادة



سارة سلامة |

هي ليست مجرد كلمات عادية أو عبارة رددناها في صغرنا بل أصبحت أغنية «المانغا اليابانية»، أشوددة مكرسة تعيد إلينا ذكرى حقبة زمنية رائعة بكل تفاصيلها سواء كانت صغيرة أم كبيرة ولحظات تسمرنا أمام الشاشة الصغيرة نتهاقت للقاء «غرنديز» الذي احتل فكرنا وشغلنا وحسبنا بهذه الكلمات: «علي.. بطلي فليد هيا طر يا غرنديز... بعزيم علي حمماً أرسل افكك بالأعداء... كافح شراً حطم مكرراً في حزم وإباء... امنع طمعاً اردع جيشاً فالخطر كبير... هندي الأرض يا غرنديز كوكب صغير... خيرها يزوه حبيها يسمو للعلل الفسح... داعوا دافعوا حتى تغوزوا بالحب العظيم فالخير عيم».

حيث استطاع الشاعر السوري موفق شيخ الأرض (مواليد ١٩١٧) أن يدخل البيوت العربية بسلسلة «المانغا» اليابانية الأشهر «غرنديز»، التي تعتبر من أشهر المسلسلات الكرتونية في العالم العربي وتتكون من ٧٤ حلقة حول بطل خارق محبوب يصارع الشر.

إذ انطلقت في اليابان منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي، ولم تعرف عربياً إلا مع نهاية هذا العقد وبداية الثمانينات بعد بلجتها، فيما كانت أغنيات العمل سبباً رئيساً في شهرته الكاسحة، حيث يتردد أن نجاحه عربياً فاق نجاحه في بلد الإنتاج نفسه.

عاش الشاعر السوري موفق شيخ الأرض حتى ١٠٤ سنوات، ورحل عن عالمنا منذ أيام، وكان الرجل بكامل طاقته وصوته ممتلئاً بالحوية والثقة، حسب فيديوهات بثت له على مواقع التواصل الاجتماعي عقب الإعلان عن وفاته يوم الأربعاء الفائت. حيث كان الراحل في ظهوره النادر يقول قصائده، بجلو صوته وصدق مشاعره مهلاً وراضياً وقويا وواقفاً. يبقى كلماته بلا استعراض «ويا مرحباً بالوت يابنتي الرومانسية التي تعتمد على الإحساس».

بالعودة إلى الأغنية السورية، كيف تقيم الأغنية الشعبية؟

أعتقد أنها ليست بخير، بل تعاني من هبوط وتدني وتراجع في المستوى، ويعود ذلك لأسباب عدة، منها تقصير الفنان نفسه، وعليه أن يجتهد ويسعى ويتعب للوصول إلى النجاح بعيداً عن الفن التجاري. يوجد الكثير من الإمكانيات الصوتية، لكنها تحتاج إلى التنظيم والدعم أكثر، فمعظم الفنانين غير قادرين على الإنتاج، وتقابة الفنانين لا تعطي الفنان حقوقه، والتلفزيون ربما يرفض عرض عمله، فمن أين يعيش الفنان وقتها؟ عندها يضطر الفنان للغناء في أماكن لا تتناسبه.

أعترف رفضت الغناء في دبي بأرضي الأمان في وقت كنت بحاجة للعمل، لأن المكان لم يناسبني وقتها. وأحاول أن أشق طريقاً في مجالات أخرى قادرة على منح حياة كريمة في حال لم تتوافر الظروف في الفن.

هل تفكر بإحياء حفلات في سورية؟

أتمنى ذلك، سابقاً لم أكن قادراً على ذلك بسبب الظروف، لكنني سأسعى حالياً لإحياء عدة حفلات بعد أن أقدم جديدي الذي أعود من خلاله، ولا أريد أكثر من أن أعود لأغني في بلدي الغالي مع فرقتي الخاصة.

أخيراً ماذا تقول؟ نعم، ولكن النجوم فيها قليلون جداً، لأنهم يركزون على الفنان ويقدمونه بطريقة لامعة قبل أن يطفئوا الأضواء عليه بعد انتهاء اللعبة.

فقرتي كانت تتمثل بمرکز لصناعة النجوم برعى الفنان من الألف إلى الباء من خلال رعايته وتدريبه وتجهيزه حتى يصبح نجماً، وأتضمن أن أحقق حلمي يوماً ما. بالنهاية لكل مجتهد نصيب، وأيضاً لا ننكر مسألة الخط، لأن كثيرين امتلكوا الصوت والحضور لكن الخط لم يحالفهم.

ما رأيك بنجومية ناصيف زيتون؟ شاب مجتهد وصل للنجومية بجهوده الشخصية ونجح بمواكبة العصر وحقق شهرة واسعة،

موفق شيخ الأرض.. شاعر «غرنديز» يرحل إلى مثواه الأخير

١٠٤ سنوات في الظل وغنى له أكبر المطربين!



عاش زاهداً بعيداً عن الإعلام وخسر حقوقه في أجمل أغنياته

عنه شريحة. وقد كشف شيخ الأرض، الذي عمل طويلاً في استوديوهات التسجيل في لبنان، أن الفنان الكبير زياد الرحباني كان قد حضر تسجيل شارة «غرنديز»، حينما كان صبياً في ١٤ من عمره، وأسهم في الإشراف عليه.

أشهر المسلسلات الكرتونية

يذكر أن «غرنديز» أو الروبوت العماق، ظهر للمرة الأولى في العمل الفني الياباني «مغامرات الفضاء» عام ١٩٧٥ واستمر حتى ٢٧ شباط عام ١٩٧٧، وتكون من ٧٤ حلقة، ويعتبر من أشهر المسلسلات الكرتونية في العالم العربي.

وذكر أن «غرنديز» أو الروبوت العماق، ظهر للمرة الأولى في العمل الفني الياباني «مغامرات الفضاء» عام ١٩٧٥ واستمر حتى ٢٧ شباط عام ١٩٧٧، وتكون من ٧٤ حلقة، ويعتبر من أشهر المسلسلات الكرتونية في العالم العربي.

وذكر أن «غرنديز» أو الروبوت العماق، ظهر للمرة الأولى في العمل الفني الياباني «مغامرات الفضاء» عام ١٩٧٥ واستمر حتى ٢٧ شباط عام ١٩٧٧، وتكون من ٧٤ حلقة، ويعتبر من أشهر المسلسلات الكرتونية في العالم العربي.

وذكر أن «غرنديز» أو الروبوت العماق، ظهر للمرة الأولى في العمل الفني الياباني «مغامرات الفضاء» عام ١٩٧٥ واستمر حتى ٢٧ شباط عام ١٩٧٧، وتكون من ٧٤ حلقة، ويعتبر من أشهر المسلسلات الكرتونية في العالم العربي.

وذكر أن «غرنديز» أو الروبوت العماق، ظهر للمرة الأولى في العمل الفني الياباني «مغامرات الفضاء» عام ١٩٧٥ واستمر حتى ٢٧ شباط عام ١٩٧٧، وتكون من ٧٤ حلقة، ويعتبر من أشهر المسلسلات الكرتونية في العالم العربي.

إنتاجات أخرى

كتب شيخ الأرض مئات القصائد وغنى له نجوم كثر، مثل صبا «فرحانة بيحك فرحانة»، ووديع الصافي «دع الصبا» وسميرة توفيق «أغلى الحبابي أسمر»، وقدم أيضاً أغنية «ليلة القدر» لسعاد محمد و«قولوا لها» لفهد بلان، إضافة إلى أغنيات لنور الهدى وسهام رقي وغيرهما.

وكتب شيخ الأرض، هو سوري ومولود في العاصمة دمشق، لكنه اختار العيش في لبنان طوال حياته، ودفن فيه أيضاً، في مدينته فضاء فلسطين بحسب النعي الرسمي

قصة عتب وغصة

والأغنية كانت بصوت المغني اللبناني سامي كلاك الذي تميز بقوة صوته في أداء الكلمات، التي كتبها على اللحن الأصلي شيخ الأرض بعدما عجز شعراء كثر قبله عن توفيق كلمات عربية ملائمة لهذا اللحن.

وحسب تصريح موفق بالفيديو للراحل، فقد عتب كثيراً على كلاك لعدم ذكر اسمه حينما يتحدث في اللقاءات التلفزيونية عن الأغنيات الخاصة بالكارتونين ونجاحها، كما أعلن شيخ الأرض عن غضبه كذلك من جمعية المؤلفين والمختلين وناشري الموسيقى في لبنان وقرشنا لعدم إعطائه أي حقوق مادية عن هذا العمل، على الرغم من أن صيته ذاع على مدى عقود، ومع أنه عضو فيها منذ عام ١٩٤٩.

وحسب ما يظهر في حوارات الراحل، فقد بدا زاهداً وغير راغب في أن يظهر كثيراً في الإعلام، على الرغم من غزارة موهبته وتدققها، وبالتالي بدت المعلومات

برجك اليوم 10/25



نجلاء قبياني |

قد تعيش بعض التوتر ما يدفعك إلى إهمال بعض المواعيد أو سريان بعض الالتزامات فكن متحسباً لأي طارئ ونظم أمورك من دون عبثة لجهودك وتحقق من مواعيدك. عاطفياً: تجاهد لكي تخفي قلقك أو حزنك أو ضيقك عن أقرب المقربين وذلك قد تميل إلى العزلة أو تعاتب غيرك.



القرص

أنت تشعر أوباك للحب وتحضر المناسبات الجميلة والعروض التي تستعدك وربما تتصل وتبادر وتقبل الدعوات أو تسعد لسفر تمنيها فاليوم للحظوظ تأتيك من غرباء. عاطفياً: أنت تتمتع بجانبيه وتكسب تأييداً وتجذب الفرص الجديدة لتحسين في أمورك العاطفية.



الرأس

اليوم لتغيير جديد في حياتك العملية أو العاطفية ولكن ابتذل الجهود للسير نحو هدفك بنشاط وحزم ولا تأخذ النهائي مني فقط بل من المحيط حولك والفرص كبيرة للنجاح. عاطفياً: أمورك جيدة جداً واليوم للتكلم عن وجعك لمن تحب ولتعبات أصدقائك أو أهللك.



الرجل

قد تستجد أمور طارئة تجعلك تصرف أكثر مما يلزم كالإطعام أو المرض أو السفر فقد تفكر بسر ولو كان خاطفاً أو تستقبل ضيوفاً وهذا قد يضطر لمصرف إضافي لم تكن قد حسبت حساباً. عاطفياً: لو كنت غائبا فقد تفكر بالارتباط أو الزواج فالحب مسيطر عليك لذلك اصغ لقلبك.



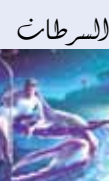
الشر

أنت تمارس إشراقاً وسط حضور وجع بك والنشاطات الكثيرة تمنحك الراحة في محيطك وديارات الساحرة تجعل ذكاءك أكثر سعادة وقد تؤثر في من هم أصغر منك وربما تتخذ قرارات. عاطفياً: استغل ميزاتك في الحوار لتشرح وجهة نظرك واستدق من محبة المحيط لك.



الجزرة

قد لا تسير الأمور على طريقته أو يتعاسر المحيط عن مساعدته فلا تبق بأي شخص أو تحن إلى شيء بالماضي وربما تحاول جامداً أن تستعيده أو تسمع الكثير من العتاب. عاطفياً: أنت تستعير على أمورك وتتحكم في حياتك بذهنك المتدق وذكائك الحاد وسرعة بديهيتك.



السرط



الجزر

تشعر اليوم بعيل للعراك والخصام ولا شك أن مرونتك ستزكم الحذر عن أهدأ فأنت تميل إلى التمدد الجدل. عاطفياً: الحكمة والبهود مطلوبان اليوم للابتعاد عن كل ما يعقد حياتك وأنصحك بالابتعاد ممن تحب.



الزور

كل الكواكب في أماكن داعمة لحركة التغيير التي تسعى لها أو لتحقيق أمنية طال انتظارها ولو حصل تغيير حقيقي في طبيعتك لأصبحت أكثر هدوءاً وأقل حديداً وفعالاً أكثر. عاطفياً: قد تجد التعاطف إذا تحدثت عن مشاكلك مع أشخاص تحبهم وتثق بهم ويفي عن تعبير عن نفسك.



الحرث

ضع امامك هدفاً وتعاون مع المحيط والأصدقاء واستخدم صداقاتك وعلاقاتك الكثيرة للوصول إلى أولوية فالحياتة تمتح توازناً واستقراراً والعائلة تسعدك بقرها وتدفعها ودعما. عاطفياً: أنت تستعير على أمورك وتتكم في حياتك بذهنك المتدق وذكائك الحاد وسرعة بديهيتك.

علاقتك اليوم مثمرة وفعالة على الصعيد العاطفي وحتى على الصعيد المهني وقد تنجح في فرض رأيك في العمل أو في أمورك الشخصية على الرغم من وجود بعض المعارضين. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت متبسم وترفض التعب وولي بالحوية والنشاط.

علاقتك اليوم مثمرة وفعالة على الصعيد العاطفي وحتى على الصعيد المهني وقد تنجح في فرض رأيك في العمل أو في أمورك الشخصية على الرغم من وجود بعض المعارضين. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت متبسم وترفض التعب وولي بالحوية والنشاط.

علاقتك اليوم مثمرة وفعالة على الصعيد العاطفي وحتى على الصعيد المهني وقد تنجح في فرض رأيك في العمل أو في أمورك الشخصية على الرغم من وجود بعض المعارضين. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت متبسم وترفض التعب وولي بالحوية والنشاط.

علاقتك اليوم مثمرة وفعالة على الصعيد العاطفي وحتى على الصعيد المهني وقد تنجح في فرض رأيك في العمل أو في أمورك الشخصية على الرغم من وجود بعض المعارضين. عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت متبسم وترفض التعب وولي بالحوية والنشاط.